

47 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

463 إلى 873 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الجامع في العلل المجلد الثاني الصحيفة الرابع والستين بعد الثلاث مئة وما بعدها - [00:00:02](#)
مثال ذلك تحدثنا يوم امس عن انكار الاصل رواية الفرج مثال ذلك روى اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علي قال حدثنا ابن جريج وهو
عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - [00:00:28](#)
يرحمه الله تعالى قال اخبرني سليمان ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نجحت المرأة بغير امر مولاه ففكاحها باطل - [00:00:48](#)
ففكاحها باطل ففكاحها باطل فان اصابها فلها مهرها بما اصاب منها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اذا هذه هكذا ابن علي
ابن علية قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني سليمان ابن موسى عن الزهري - [00:01:13](#)
فابن جريج يرويه عن سليمان بن يسار عن الذهبي يقول ابن جريج فلقيت الزهرية فسألتها عن هذا الحديث فلم يعرفه وهذا لفظ
رواية الامام احمد ابن حنبل في مسنده الحديث اخرجه الامام احمد في مسنده الجزء السادس صحيفة سبعة واربعين - [00:01:38](#)
باعتبار انه من مسند عائشة ومسند عائشة في اخر الكتاب ونحن ننظر من الطوع لها في المجلدات الستة والعقيلي في الضعفاء رجال
الضعفاء للعقيلي والخطيب في الكفاءة للخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة اصول علم الرواية - [00:02:07](#)
وابن عساكر في تاريخ دمشق هذا الكتاب الحافل الكبير النافع وابن الجوزي في التحقيق اي التحقيق في احاديث الخلاف من طريق
اسماعيل ابن علي بهذا الاسناد قلت فيه سليمان ابن موسى هذا الحديث بهذا - [00:02:29](#)
فيه سليمان ابن موسى قال عنها البخاري في التاريخ الكبير عنده مناكير اي له احاديث استنكرت عليه وقال في التاريخ الصغير عنده
احاديث عجائب اي له احاديث يتعجب منها بخطأها - [00:02:49](#)
وقال كما في غير الترمذي الكبير بترتيل ابي طالب القاضي سليمان ابن موسى منكر الحديث اي له احاديث تستنكر عليه وهذه
الاحاديث بحيث صار الامر سجية صار منكرا الحديثين انا لا اروي عنه شيئا - [00:03:10](#)
هكذا قال البخاري انا لا اروي عنه شيئا وروى سليمان ابن موسى احاديث عامتها مناكير اعاد البخاري الكنافي ما بدأ به تلخيصا لما
قاله فيه قال روى سليمان ابن موسى احاديث عامتها مناكير - [00:03:29](#)
اي عامتها خطر فالمنكر يطلق ويراد به الحديث الخطأ وقال عنه النسائي فيما نقله المزدي في تهذيب الكمال احد الفقهاء وليس
بالقوي في الحديث بل هو صاحب فقه ولكنه في الحديث ليس قويا - [00:03:50](#)
طبعا كتبت في الحاشية جاء في كتاب منهج الامام ابن عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع اقواله في الرجال قال
النسائي احد الفقهاء وليس بالقوي بالحديث وليس بالقوي في الحديث - [00:04:08](#)
وقال اذا ليس بالقوي في الحديث وقال ايضا ليس بذلك القوي في الحديث وقال ايضا في حديثه شيء باعتبار ان هذا الكتاب جمع
اقوال النسائي علينا وعليه رحمة الله حالنا في الحاشية اليه - [00:04:24](#)
الا ان يحيى ابن معين قال حينما سئل عن رواية سليمان عن الزهري فقال ثقة نقل ذلك المجلس في تهذيب الكمال ونقل المزدي عن

دحيم انه قال ثقة وقال ابو حاتم في الجرح والتعذيب - [00:04:39](#)

لابنه محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ونقل ابن حجر في تهريب التهذيب عن يحيى ابن معين انه قال ليحيى ابن اكرم سليمان ابن موسى ثقة وحديثه صحيح عندنا وعن دار قطب انه قال في العلل من الثقات اثنى عليه عطاء - [00:04:53](#)

والزهري وقال ابن علي بعد ان ساق عددا من الاحاديث ولسليمان ابن موسى غير ما ذكرت من الاحاديث وهو فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس وهو احد علماء وهو احد علماء اهل الشام - [00:05:14](#)

وقد روى احاديث ينفرد بها لا يرويه غيره وهو عندي ثبت صدوق وقال الذهبي في ميزان الاعتدال وكان سليمان فقيه اهل الشام في وقته قبل الاوزاعي وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز ان يكون حفظها - [00:05:36](#)

وقال ابن حجر في التقریب صدوق ثقیه فی حدیثه بعض لین. وخورق قبل موته بقليل. يعني فيها ضعف وقبل موته ازداد وهمه اقول اذا الان تكلمنا عن هذا الرأي انا ما تعلق فيه وبقي الامر الرئيس فيما يتعلق انكار الاصل لان الاصل هو الزهري - [00:05:58](#) والفرح وهذا الراوي اقول والحديث اعل بقول ابن جرير فلقيت الزخري فسألت عن هذا الحديث فلم يعرفه اذا كان هو الاصل الزهري كيف لا يعرفه فاذا كان الزفر لا يعرفون ان ثمة خلل - [00:06:20](#)

من الرابع عن الدفري الذي حدث به ابن جرير قال العيني يرحم الله العين ومن هذه المدينة نسال الله ان يجعل لنا فيها عملا صالحا وعلمنا متقبلا ينتقل من جيل الى جيل ينتفع منه الخلق - [00:06:40](#)

واذا كان الشيخ العيني من اهل هذه البلاد والف عمدة القارئ فالحمد لله نحن من الله علينا بالشروع بشرح صحيح البخاري قد انتهينا من شرح الفين وثمانئة حديث ولعلنا في اخر هذا العام نهي الكتاب بشرح مبسط - [00:07:00](#)

سهل جدا باذن الله على طريقة شرح الغريب والفوائد. بحيث يفهمه العربي وغير العربي اللهم تتم لنا بخير يا كريم جزاك الله خيرا جزاك الجميع فالعين يقول علينا وعليه رحمة الله هي عمدة القارئ جزء عشرين صحيحة الثامنة والعشرين بعد المئة وظعفوا هذا الحديث من اجل هذا - [00:07:21](#)

يعني قول ابن جريج فان قلت قال الترمذي هذا حديث حسن قلت من اين له الحسن وقد انكره الزهري هذا كله الكلام للعين علينا وعليه رحمة الله فان قلت انكاره لا يعين التكليل بل يحتمل انه رواه فنسيه. يعني رواه عن الزهر وان الزهر نسيه - [00:07:45](#)

اذ كل محدث لا يحفظ ما رواه قلت اذا احتمل التشذيب والنسيان فلا يبقى حجة ويلزم المحتاج به ان يقوم بمفهوم الخطاب ومفهوم هذا يقتضي صحة النكاح باذن الوليفة لا نقول به - [00:08:11](#)

هذا كذا قال العين الا ان ابن نعيم ضعف رواية اسماعيل عن ابن جريج. هاي مسألة مهمة جدا لما هذا الكيان الرويوي اسماعيل ابن علي عن ابن جريج وان اصبح الحمل على سليمان ابن موسى عن الزفر لابد ان ننظر في رواية اسماعيل ابن علي عن ابن جريج - [00:08:27](#)

الا ان ابن معين طبعا لا شك ان ابن معين كان يقلد ابا حنيفة في مسألة الفقه الا ان بالمعين ضعف رواية الحديث عن ابن جريج هذا حيث قال فيما نقله الترمذي عقب الف ومئة واثنين - [00:08:48](#)

لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج الا اسماعيل ابن ابراهيم وقالوا سماع اسماعيل ابن ابراهيم ابن عدي عن ابن جريج ليس بداخله ليس بذاك القوي انما صحح كتبه على كتب عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رباب - [00:09:02](#)

ما سمع من ابن جريج فهنا قد جعل ابن معين ان الخلل من اسماعيل ابن علي الراوي عن ابن جريج وليس من شيخ ابن جريج وقال ايضا فيما ارسله اليه ابن عتاش في تاريخ دمشق - [00:09:22](#)

كتب الي يحيى بن اسلم هل يصح عندك حديث الزهري هل يحيى من اكثر من كبار الفقهاء في زمانهم وله مواقف جليلة وله علم وحلم وتكلمنا عنه بعد مرة في شرحنا لجامع الترمذي - [00:09:40](#)

عن عروة عن عائشة اي امرأة نكحت في غير اذن وليها فنكاحها باغل قال فكتبت اليه نعم هو صحيح سليمان ابن موسى ثقة ولعل الزهري نسيه طبعا بعدد في هكذا في وربما بعد بعد اذ ربما هكذا المصلات هي الطبعة - [00:09:58](#)

عمرو العمروي بتاريخ نونوس فيها اعراض كثيرة ورأيت عام الفين واحد عشر في معرض دمشق يعني طبعة جديدة لوقوف دمشق فان تمت هذه الطبعة اعتقد انها ستكون ممتازة هذه كلمة لم يحدث بها غير إسماعيل ابن عليان. قال قال ابن جريج سألت عنه الزهري فلم يعرفه. هو عندنا صحيح - [00:10:20](#)

يقصد ان الحديث صحيح وان قصة نفي الزهري غير صحيحة عنه اي غير ثابتة عن الزهر وقال الامام احمد بن حنبل عندما سئل عن قول ابن جريج هذا فيما نقله لابي حاتم في الجرح في العلل - [00:10:45](#)

والحاكم والبيهقي وابن عساكر في تالية ان ابن جريج له كتب مدونة وليس هذا في كتبه يعني هنا تصليب الخطأ على رواية ابن علي لان ابن جرير له كتب وهذا القول لم يوجد في كتب ابن جريد - [00:10:59](#)
يعني حكاية ابن علي المجازي وقال ابن جريج فيما نقله الخليلي في الارشاد وانا ممن لا يتهتم سليمان وقال الاثر فيما ارشده اليه ابن عتاك في تاريخ دمشق قلت لابي عبدالله حديث الولي - [00:11:18](#)

الكلام الذي يزيد فيه اسماعيل يعني اسماعيل يزيد فيه روايات عن ابن جريج الذي انفرد به إسماعيل ابن عبيد فقال نعم لم اسمعه من احد غيره. يعني لم اسمعه عن ابن جريج بواسطة احد الا من طريق اسماعيل - [00:11:33](#)
قال ابو عبد الله اسماعيل انما سمع هذا بالبصرة فكيف هذا؟ كالمكر له ان شاء الله وقال جعفر فيما اسنده اليه البيهقي سمعت يحيى ابن معين يوهن يوهن رواية ابن عدير - [00:11:51](#)

عن ابن جرير انه انكر معرفة حديث سليمان ابن موسى وقال لم يذكره عن ابن جريش خير ابن عدي وانما سمع ابن علي من ابن جريج سمعا ليس بذلك وانما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز. وضعف يحيى رواية اسماعيل عن ابن جريج جدة هذا يسمى المقصود - [00:12:07](#)

وصونا والرواة او يسمى بالتضعيف الظني وهو حري ان يصنف فيه تصنيف جيد. لان المصنفات الان ليست وافية. فيكون راوي ثقة لكنه اذا روى عن هذا الراوي في روايته عن هذا الراوي ضعف - [00:12:28](#)
وهنا رواية اسماعيل ابن علي عن ابن جريج فيها ضعف نحن نعلم ان ابن جريج فقه وان ابن علي ثقة لكن رواية ابن عدي علي ابن جريد فيها مقال بسم الله - [00:12:46](#)

الحمد لله وقال الترمذي عقب الف ومئة واثنين وقد تكلم بعض اصحاب الحديث في حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ثم لقيت الزهري فتألمته فانكره - [00:13:05](#)

فطلعوا هذا الحديث من اجل هذا اي من هذه القصة التي قالها ابن جريج حينما لقي الزهرية وسأله فكأن التهمة على سليمان بن موسى ثم ذكر قول يحيى ابن معين السابق واحذار ان يحيى ابن معين يدافع عن الخبر - [00:13:24](#)
ويدافع عن هذا الراوي سليمان ابن موسى ويجعل الخلل في اسماعيل ابن علي الناقل عن ابن جريج هذا السؤال للزهري اقول لتدليل صعب ما تقدم نقول ان الحديث صحيح عن ابن جريج - [00:13:40](#)

كما سيأتي في بقية الطرق ولكن اسماعيل ابن ابراهيم اغرب عن نحو عشرين راوي. روى هذا الحديث عن ابن جريج فلم يذكروا الزيادة التي زادها اسماعيل في اخر الحديث قال ابن حبان عقب اربعة الاف واربعة وسبعين هذا الخبر اوهم من لم يحكم صناعة الحج قال صناعة - [00:13:59](#)

معناه ان علم الحديث يحتاج الى ممارسة هذا الشاي من صنعه انت ام غيرك انت لم تتعلم حتى عرف مقدار الماء مقدار الشاي مقدار مقدار النار كم يبقى متى يفور متى يغلي؟ نعم - [00:14:22](#)

وهذا الحديث ايضا صناعة ممارسة في الجرح والتعديل وفي الرجال وفي الاحكام وهكذا يقول هذا الخبر اوهم من لم يحكم صناعة الحديث انه منقطع او لا افضل له بحكاية حكاها ابن علي عن ابن جريث في عقب هذا القبر - [00:14:37](#)

قال ثم لقيت الزهري فذكرت ذلك له فلم يعرفه وليس هذا مما يهل خبر بمثله يعني ليس هذا ما يضاعف الخبر وذلك لان الخبر ان الخير الفاضل المتقن وذلك ان الخير الفاضل المتقنة الضابطة - [00:14:55](#)

من اهل العلم قد يحدث بالحديث ثم ينساه يعني يوجد هذا الامر واذا سئل عنه لم يعرفه فليس نسيانه الشيء الذي حدث به بدال على بطلان اصل الخبر وقال الحاكم الان ننقل اقوال النقاد وبعدها تأتيك الخلاصة - [00:15:15](#)

وقال الحاكم فقد صح وثبت بروايات الائمة الاثبات سماع الرواة بعضهم من بعض فلا تعلل هذه الروايات بحديث ابن عليا وسؤاله ابن جريج يعني باعتبار ان سماح ابن عمير ابن جريج ثابت وسمع ابن جريد من - [00:15:36](#)

هذا الراوي سليمان ابن موسى ثابت وسليمان بن سليمان الحديث الصحيح ولا تعلل الاخبار الصحيحة بهذه الحكاية التي انفرد بها اسماعيل ابن علي وقوله اني سألت الزهري عنه فلم يعرفه ولم يعرف فقد ينسى الثقة الحافظ الحديث بعد ان حدث بهم - [00:15:57](#)

وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث طب انا قلت الحاشية قول ابن حبان والحاكم صبان في مجمع نسيان الزهري فانه واهم عندهم وسبب الوهم نسيان ما حدث به وليس الامر كذلك الامر ليس كذلك الامر في صحة هذا القول عن ابن جريج هل ثابت ان ابن جريج قال ثم لقيت الزهري - [00:16:17](#)

على طريقة ثبت العرش ثم انقش عليه اي نعم فان حديث ابن علي شاب يعني مقولة ابن عليا غير موجود لانه خبر يرويه عن ابن قرابة عشرين لم يدخل احد منهم - [00:16:40](#)

هذه الحكاية فان حديث ابن علي شاب لمخالفته الرواك عن ابن جريج بذكر الزيادة فليقت الزهري فلم ترد عند بقية الرواة وقال ابن الجوزي في التحقيق فان قيل قد قال ابن جريج لقيت الزهري فاخبرته بهذا الحديث فانكره - [00:16:55](#)

قلنا هذا الحديث صحيح ورجاله الجان الصحيح وما ذكرتموه عن النجيج ليس في هذه الرواية التي ذكرناها وقال الشيخ اللباني في الارواء لا يصلح الاعتماد على هذه الحكاية في الطعن في سند الحديث - [00:17:22](#)

قلتم الا ان هناك من تابع ابن علي على ذكر قول ابن جريج هذا بدنا نبحت هل انفرد ابن علي ام لم ينفرد فقد اخرج ابن عدي في الكامل من طريق الشاب كوري قال حدثنا بشر ابن المفضل عن ابن جريج عن سليمان ابن موسى به - [00:17:39](#)

فذكر قول ابن جريج المذكور ثالثا وهذا حديث اسناده تالف فيه الشاف توني وهو سليمان ابن داوود قال عن يحيى ابن معين فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح والتعذيب - [00:17:59](#)

كذاب عدو الله كان يضع الحديث وقال احمد ابن حنبل فيما اسنده اليه العقيلي في الضعفاء كان يحيى بن سعيد يسمي الشاب تولي الخائن باعتبار انه كاذب خائن وقال البخاري في تاريخه الصغير فيه نظر وقال ايضا فيما نقله الخطيب في تاريخ بغداد - [00:18:13](#)

هو عندي اضعف من كل ضعيف. وقال صالح جزر فيما نقله الذهبي في الميزان وابن حجر في لسان الميزان كان يكذب في الحديث وقال ابو حاتم الجرح والتعديل ليس بشيء متروك الحديث - [00:18:35](#)

وقال النسائي فيما نقله الخطيب في تاريخ بغداد والذهبي في ميزان الاعتدال ليس بثقل اذا هذي متابعة سقطت. وروي الحديث عن ابن جريد من وجوه عديدة من غير طريق اسماعيل وليس فيها ذكر قصة ابن جريج. هذا الذي يرجعنا نقول الامام احمد بن حنبل - [00:18:49](#)

وقول يحيى ابن معين وهو ان ابن علي واهم في ذكر كلامه وهنا جمع الرواة عن ابن جرير صار مهما فاخرجها عبد الرزاق اي عن ابن جريج ومن طريقه اسحاق ابن في مسنده واحمد اي في مسنده وابن الجارود اي في المنطقة والدارقطني اي في السنن - [00:19:06](#)

والحاكم اي في المستدرک في السنن الكبرى وابن عساكر في تاريخ دمشق. هؤلاء جميعا اخرجوه من طريق عبد الرزاق وعبد الرزاق في مصنفه برقم عشرة الف واربع مئة واثنين وسبعين نرويه عن ابن جريج مباشرة - [00:19:27](#)

واخرجه الحميدي والترمذي وابن الجوزي في التحقيق من طريق سفيان ابن عيينة صار لدينا رابيان واخرجه ابو داوود عن طريق ابن عبد البر التمهيد من طريق سفيان الثوري واخرجه الشافعي في مسنده ومن طريقه البغوي عن سعيد بن سالم - [00:19:42](#)

واخرجه الشافعي في مسنده من طريق مسلم ابن خالد وعبد المجيد ابن ابي روان واخرجها ابن ابي شيبة من طريقه ابن ماجة من طريق معاذ ابن معاذ واخرجه الدارمي والحاكم والبيهقي من طريق ابي عاصم الضحاك النخلي - [00:19:59](#)

واخرجه الطحاوي في شرح معامل اثار والبيهقي والخطيب في الفصل الوصل وابن عتاكى من طريق عبد الله ابن واخرجه النسائي في الكبرى وفي شرح المعاني وابن حبان وابو نعيم في الحلية وابن عتاكى في تاريخ دمشق من طريق يحيى بن سعيد الانصاري -
00:20:17

واخرجه الطيارس من طريق همام. واخرجه اسحاق والدارقطني وابن حزم في المحلى والبيهقي وابن عساكر من طريق عيسى ابن يوسف عيسى ابن يونس واخرجه الحاكم البيهقي من طريق يحيى ابن ايوب هذا يحيى ابن ايوب الغافقي - 00:20:37
ويؤثر فيها من قال لكن هنا في المتابعات واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق حجاج بن محمد واخرجه يعلم طريق محمد ابن عبد الله الانصاري واخرجه سعيد ابن منصور من طريق اسماعيل ابن زكريا واخرجه سعيد ابن منصور من طريق عبدالله ابن مبارك -
00:20:56

واخرجه ابن عساكر في تاريخ المسك من طريق حجاج ابن ابي رواد ومؤمل واخرجه البيهقي من طريق عبيدالله ابن موسى واخرجه البيهقي من طريق يحيى ابن سعيد الاموي واخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق مؤمل ابن اسماعيل - 00:21:15
واخرجه الحميدي من طريق عبدالله بن رجاء المثني واخرجه السهمي في تاريخ من طريق ابي بشر السيرات في اللؤلؤ واخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار من طريق مسلم ابن خالد وسعيد بن سالم عبد المجيد مقروني - 00:21:32
جميعهم عبد الرزاق والله احسب باصابعك وابن عيينة والثوري وسعيد ومسلم وابن ابي رواد ومعاذ وابو عاصم وابن وهب ابن سعيد الانصاري وهمام وعيسى وحفص ويحيى ابن ايوب وحجاج ومحمد واسماعيل وابن مبارك ومؤمل - 00:21:49
وعبيد الله ويحيى ابن سعيد وعبدالله ابن رجاء وابو بشر كم اصبح الذنب ثلاثة وعشرين والامام احمد ذكر عشرين وهذا يدل على حفظ الائمة السابقين عن ابن جريج بنفس الاسناد من دون قول ابن جرير مثل يعني يجعل الخل من - 00:22:17
ابن علي حينما انفرد بهذه المقولة قال الترمذي عقب حديث الف ومئة واثنين وحديث عائشة في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. حديث عندي حسن - 00:22:37

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير عن هذا الحديث واعد بالارسال طبعا هكذا قالوا والحديث روي من طرق عن الزفر عليكم السلام ورحمة الله من غير طريق سليمان ابن موسى ولا هناك له طرق اخرى لكنها غير صحيحة - 00:22:50
فاخرجه الامام احمد بن حنبل اي في في مسنده وابو داوود وابو يعلى والصحابي في شرح معاني الآثار والبيهقي وفي معرفة السنن والآثار وابن عبد الباقي التمهيد من طريق ابن لهيئة عن جعفر ابن ربيعة عن - 00:23:08
وهذا حديث ضعيف من اجل ابن ذي عام. وكذلك جعفر بن ربيعة قال ابو داوود لم يسمع من الزفر كتب اليه واخرجه ابن ابي شيمة واحمد من طريق ابي خالد الاحمر واخرجه - 00:23:31

ابن ماجة وابو يعلى والبيهقي من طريق ابن المبارك واخرجه ابو يعنى وابن عبد البرقي التمهيد من طريق هشيم ابن بشير واخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار من طريق المعتمر ابن سليمان ارظعتهم ابو خالد وابن مبارك وهشيمة ومعتمر عن حجاج ابن ارقاس -
00:23:45

فيه مقال عن الزهري عن عروة عن عائشة وهذا حديث حجاج بن عطاء وهو مدلس وقد عنعن وهو لم يسمع من الزفر فقد اخرج ابن علي في الكامل باسناده الى - 00:24:06
اليه انه قال لم اسمع من الزهر شيئا ولم يره فقد قال يحيى ابن معين فيما اتدنه اليه ابن علي في قال لي هشام قال لي حجاج صف لي الزهري فاني لم اره - 00:24:19

وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني كما في تاريخ بغداد وفي نعم والحجاج بالأرضاس يروي عن قوم لم يلقاتهم الزهري وغيره فيتثبت في حديثه نقل ابن الملقن نصا طويلا في البدر المنير ومن ذلك - 00:24:33
ورواه عن الزهر الحجاج بن اوقات وابو بكر الهذلي ومحمد ابن ابي قيس وقر بن عبدالرحمن بن جبريل وايوب بن موسى وعثمان بن عبدالرحمن وهشام بن سعد وموسى بن عقبة وابن اسحاق وسليمان بن يسار - 00:24:58

ومالك بن انس وهشيم ابن بشير ومعاوية بن سلمة البصري وعبد الرحمن ابن رزيل النوفلي وجعفر بن ربيعة وابراهيم بن سعد سفيان معين وابن جرير اذا الحديث هكذا يعني جاء ان كان الاصل لكن انكار الاصل للفرع لم يصح - [00:25:12](#)

ولذلك سيأتينا هذا مثال اخر ايضا حصل فيه انكار الاصل للفرع وهنا حينما ينكر الاصل فلا بد من تثبت هل صح هذا ام لا مثال اخر روى الدراوردي عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن - [00:25:34](#)

عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين ان يشاهد واحد مع اليمين وهذا باعتبار ان الغنم قد جاء على خلاف الاصل. فالامر من الشاهدين فان لم يوجد شاهدان - [00:25:50](#)

فاليمين على المنكر على قاعدة البيئة على من ادعى واليمين على من انجر وهذا الحديث بهذا الطريق قد جاء على خلاف الاصل. هذا اخرجه الشافعي في مسنده وفيلم هو اصله في الام لكن جاء تلميذ الربيع من الذي روى كتب الشافعي؟ الربيع ابن سليمان المرافق - [00:26:10](#)

ثم جاء تلميذ الربيع استخرج احاديث الشافعي من كتبه ووضعها في مسند ثم راجع الكتاب منذ ذاك الزمن الى ان جاء احد الاشخاص المسنجرة بن عبدالله الجاوي للناصرية ايها الشيخ الجنابي المناصر اي قبيلة في العراق - [00:26:33](#)

مم ابو ناصر قبيلة صدام حسين دونها صبر فهذا منهم سنجل ابن عبد الله الجاذبي توفي عام سبع مئة وخمسة واربعين من قبل سبع مئة سنة الا قليلا قبل ست مئة وثلاثة وتسعين سنة - [00:26:55](#)

اتى الى مسند الشافعي وخدمه خدمة عظيمة كتبها عام سبع مئة واربعة وعشرين وقرأ عليه عام سبع مئة واربعة وثلاثين وتوفي عام سبع مئة وخمسة وثلاثين وقد عثرت على الكتاب بخطه يرحمه الله تعالى. طبعا هذا كان في بيتنا - [00:27:20](#)

والحمد لله هانا اين ذهب الجزء الان وابو داود وابن ماجه والترمذي وابو يعلى والصحابة في شرح معاني الآثار والدارقطني وابو نعيم في الحل هذا كتاب اسمه حلية الاولياء وطبقات الاصفاء - [00:27:40](#)

يحب المتصوف وهو كتاب نفيس وعند اهل الحديث مهم جدا حلية الاولياء ونفقات الاصنام في عشر مجلدات وفيه قصص الصحابة والتابعين فهم هؤلاء قدوة الاولياء وقصص القوم نافعة جدا لان هذه القصص كما يقال جند - [00:28:05](#)

من جند الله ولما توجد من جند الله يقوي الله بها جزاك الله خير. من يشاء من عبادته تحية اولياء من الكتب النفيسة جدا والبيهقي اي في السنن الكبرى جزاك الله خير - [00:28:30](#)

وفي معرفة السنن والآثار وابن عبد البر في التمهيد كتاب التمهيد لابن عبد البر من الكتب العجيبة في الاسلام مؤلفه قد توفي عام ثلاث وستين واربع مئة شرح فيه الموطأ شرحا نفيسا عجيبا - [00:28:49](#)

لا يوجد عالم جاء بعد ابن الا وانتفع منه وهكذا ينبغي على الانسان ان يجعل الدقة شعاره ودثاره وان لا يتعجل الانسان وان لا يؤثر العاجل على الاجل. شوفوا لما دقق والف صار مدرسة الناس - [00:29:06](#)

في داره لكنه لو تعجل لسقط الكتاب ولسقط المؤلف والبغوي البغوي لما نطلق البغوي نريد شرح السنة وهذا من بذائع الكتب شرح احاديث السلام ورحمة الله شرح احاديث النبي صلى الله عليه وسلم شرحا بديعا - [00:29:25](#)

من بريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي بهذا الاسناد قال الترمذي حديث حسن غريب وقال الشافعي قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل هذا قال عبد العزيز عبد العزيز سيدنا محمد عن ربيعة عن سهيل - [00:29:45](#)

وهنا فرع الفرع يسأل الاصل عن رواية الفرس فذكرت ذلك لسهيل قال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه انا سهيل ما انكر لكنه نسي انه حدثه ولا احفظهم - [00:30:10](#)

وقال وقد كان اصاب سهيلا علة اصاب ببعض حفظ الانسان قد يصاب بكثير قد يصاب بمرض قد يصاب بشيء فيذهب هذا هو الأمر او يصاب بمصيبة او حدث ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعده يحدثه عن ربيعة عنه عن ابيه - [00:30:30](#)

وقال ابن عبد الوافي التمهيد نسي سفير حنيفه هذا ثم حملة الورع على ان يحدث به عن ربيعة عن نفسه ولم يمل الى اذكار ربيع اياه اعماما فكان يقول حدثني ربيعة انني حدثته عن ابي هريرة - [00:30:53](#)

لو قلنا هكذا في المقطوع ولعل في الاسناد تقطع لان سهيل لا يروي عن ابي هريرة انما يروي عن ابيه عن ابي هريرة والذي يرجع الى شرح معاني الآثار يتأكد له هذا الظن - [00:31:12](#)

كبار كثير من النسخ المطبوعة التي بين ايدينا لا يعتمد عليها طبعا هذا في التنهيد الان التنهيد صدرت طبعة جديدة حققت على نسخ خطية فينبغي ان تراجع لو كان يعني ان - [00:31:25](#)

ليس لدينا الامكانية ان الكتاب الذي يطبع نشتريه انا لما كنت في العراق وفي ادارة اي كتاب في اي مكان ارسل اليه واشتريه ولا ابالي ولا اعامل على سعرهم لكن الان الامر صعب والاماكن ضيقة في - [00:31:39](#)

السشن والحمد لله ان كنا صالحين فان الله سيغير حالنا وقال هنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يقل هذا عن سهيل احد الا الدراور به في رواية بعض الرواة عنه فيما علمت. قلت بل رواه غير واحد عن سهيل - [00:31:55](#)

فاخرجه ابو داوود وابن الجارود والصحابي شيخ المعاني وابن حبان وابن عبد البر من طريق سليمان ابن موسى واخرجه ابن عبد البر من طريق انس ابن عيار ابي ضمة سليمان ابن بلال وانس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن بالاسناد السابق - [00:32:17](#)

قال ابو داوود قال سليمان فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فقالوا ما اعرفه فقلت له ان ربيع اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عني فحدث به. عن ربيعة عني - [00:32:32](#)

واخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار من طريق الدرازر وسليمان ابن بلال مقرونين قال ابن ابي حاتم في العلقيل لابي يصح حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين مع الشاهد - [00:32:48](#)

فوقف وقفه فقال ترى الدراوردي ما يقول يعني قوله قلت لسهيل فلم يعرفهم قلت فليس من كيان سهيل دافعا لما حكى عنه ربيعة وربع ثقة يعني لما نسي لا نذر اهل الثقة من نسيان الاصل - [00:33:03](#)

والرجل يحدث بالحديث وينسى يعني ليست للانسان حدث احدا يحفظ ما حدث بهم. قال اجل اجل طبعا حرف جواب بمعنى؟ نعم اجل هكذا ولكن لن نرى ان ان يتبعه مثال على روايته - [00:33:20](#)

وقد روى عن سهيل جماعة كثيرة ليس عند احد منهم هذا الحديث. قلت انه يقول بخبر واحد قال اجب غير اني لا ادري لهذا الحديث اصلا عن ابي هريرة اعتبر به وهذا اصل من الاصول لم يتابع عليه ربيعا - [00:33:37](#)

قلت بل توبع فقد قال البيهقي وقد رواه غير ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن سهيل طبعا النبي عن الامام من الائمة الذي يقال له ربيعة الرأي وهو شيخ الامام مالك وقد انفق الدراهم والدنانير الكثيرة في بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

وساق وهو الذي يقول من كان لديه شيء من العلم فلا ينبغي ان يضيع نفسه وساق حديثا باسناده من محمد بن عبد الرحمن العامري وقال مدني ورواه حماد بن سلمة عند ابن عبد الباسط كلاهما محمد وحماد عن سهيل بن ابي طالب - [00:34:16](#)

نبيه عن ابي هريرة قال ابن عبد البر قبيل الحديث وهو غريب من حديث حماد وقال بعده لا اعلم روى عن حماد ابن سلف بغير هذا الاسناد وهو غير محفوظ من حديث حماد ابن سلمة والله اعلم. قلت حديث حماد ابن سلم في - [00:34:33](#)

فيه احد ابن محمد ابن ابي بزة المؤذن وهو ضعيف. يعني سند الى حماد قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل قلت لابي ابن ابي بذرة ضعيف الحديث؟ قال نعم - [00:34:49](#)

ولست احدث عنه وقال العقيلي في الضعفاء الكبير منكر الحديث ويوصل الاحاديث يعني يوصل مهر منقطع ومهر مرسل وقال ذهبي في الميزان لين الحديث الا ان ابن حبان نشره في الثقات - [00:35:03](#)

وقال ابن ابي حاتم في العلل وسألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه ربيعا عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رضى بشاهد ويمين - [00:35:19](#)

فقال هو صحيح قلت فان بعضهم يقول عن سهيل عن ابيه عن زيد ابن ثابت قال وهذا اينا صحيح جميعا صحيح ان جميعا صحيح ان قلت رحم الله ابا حاكم وتجاوز عنا وعن فانما فانه مال في سنة الف وثلاث مئة واثنين وتسعين الف - [00:35:32](#)

احيانا الرقم حديث واحد له رقمان فالاول نعطيه الف والاخر نعطيه الى تضعيف حديث سهيل وهو هنا يصححه باعتبار ان التصحيح

او التضعيف مسألة اجتهادية ينقد للعالم صحة الحديث ثم يجتهد فينقذ له ضعفه - [00:35:52](#)

وحديث زيد بن ثابت ثم انه عاد في الف واربع مئة وخمسة وعشرين الى تضعيف حديث زيد ابن ثابت وكأنه استقر على حديث ابي هريرة من طريق سهيل والله اعلم - [00:36:12](#)

قالت دار قطني في العلم المحفوظ حديث ربيعة عن سهيل ربيعة امام وحديثين ابن ثابت ابو حاتم ابو زرع اخرج الصحابة في شرح معاني الآثار ومن طريقه بن عبد البر في التمهيد من طريق عثمان بن حكيم عن زهير ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن زيد ابن ثابتهم - [00:36:26](#)

قال ابو حاتم في العلل انما هو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان ابن الحكم ليس بالمتخلف قال الصحابي واما حديث عثمان ابن الحكم عن زهير ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن زيد ابن ثابت فمكرر ايضا - [00:36:47](#)

لان ابا صالح لا تعرف له رواية عن زيد ولو كان عند سهيل من ذلك شيء ما انكر على الدراوردي ما ذكرتم عن ربيع ويقول له لم يحدثني به ابي عن ابي هريرة ولكن حدثني به زيد ابن ثابت مع ان عثمان ابن الحكم ليس بالذي يثبت مثل هذا بروايته - [00:37:05](#)

قال دار قطني في العلل ولا يصح عني هذا الخبر كان حديث زيد وقال ابن عبد بعد الحديث زهير ابن محمد عندهم سيء الحفظ. كثير الغلط لا يحتج به وعثمان ابن حكم ليس بالقوي والصواب - [00:37:25](#)

في حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة الحديث السابق حديث ربيعة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وقال ابن عبد الوار ايضا وقد روي عن ابي هريرة من غير حديث سهيل - [00:37:43](#)

اقول اخرج النسائي في الكبرى يعني هذا الذي اشار اليه مع الجبر وابن علي في الكامل والبيهقي وابن عبد البر في التمهيد من منطلق عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:37:57](#)

ومن هذا الاعرج كتبنا هامش قلنا عند الدار قطني في العلة الاعمدية وهذا غن خطأ قال ابن عبد البر بعد الحديث المغيرة ابن عبد الرحمن انفرد برواية هذا الحديث عن ابي الزناد باسناده المذكور ولم يتابعه هنا - [00:38:15](#)

يؤثر لماذا؟ لان ابا الزناد مشهور جدا وله تلاميذ فلما انفرد المغيرة بن عبد الرحمن يؤثر والمغيرة بن عبد الرحمن قال عنه يحيى ابن معين في تاريخه برواية الدوري ليس بشيء لماذا نقول برواية الدوري؟ لان الروايات متعددة عن يحيى ابن معين - [00:38:31](#)

وقال النسائي فيما نقله الذهبي في الكاشف ليس بالقول وهو في التقرير ثقة له غرامة وقالت مع دي ولمغيرة ابن عبد الرحمن غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته عن ابن زناد من هذه النسخة عن ابن زناد - [00:38:52](#)

عنهم شيء كثير يوافقه الثقات عليها. عن ابي الزناد ومنها لا يوافق عليه واطن هذا الحديث احد الاحاديث التي لم يتابع عليها الا ان احمد ابن حنبل قال فيما اسنده اليه الملحق ليس في هذا الباب يعني قضى باليمين مع الشاهد - [00:39:07](#)

حديث اصح من هذا اي حديث طارق الا ان ابن تركماني قال معقب المغيرة قال فيه ابن معين ليس بشيء وذكره صاحب الميزان وذكر حديثه هذا ثم قال قال ابن عدي مغيرة - [00:39:26](#)

احاديث وقال صاحب التمهيد اصح اسناد لهذا الحديث حديث ابن عباس وهو بخلاف مقال ابن حنبل واخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريقه عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة بهم - [00:39:41](#)

وهذا حديث ضعيف فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال عن يحيى ابن معين في الوادي الدامي ضعيف وقال المخالف التاريخي الكبير وفي الضعفاء ضعفه علي جدا كثيرا ما ينقل البخاري عن شيخه علي بن الوليد - [00:39:59](#)

وقال ابو حاتم في الجرح والتعديل ليس بقوي الحديث كان في نفسه صالحا فيما يتعلق بعبادته وتعامله وحسن امره. اما حفظه للحديث فلم يكن بذلك فقال هنا ابو حاتم ليس بقوي الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واعيا - [00:40:15](#)

ضعفه علي يعني من ابن المدين جدة طبعها هنا واعية التي ربما عية من غير الواو والالف وقال النسائي في الضعفاء ضعيف وللحديث شاهد من حديث ابن عباس اخرج مسلم وابن ماجة. قال ابن عبد المطلب التمهيد اصح اسناد هذا الحديث اسناد حديث ابن عباس هذا الذي - [00:40:35](#)

اخرجه مسلم في صحيحه وهو اقوى من حديث اقصى الباب الذي حصل عليه الاختلاف وثقناه في هذا النوع اللي هو انكار الاصل

رواية الفرع نسأل الله ان يجعلنا وإياكم من الصالحين - 00:41:00

- 00:41:17